

بناء مقياس للبروفيل العقلي للاعبى كرة اليد

كمحدد لإنتقاء الناشئين

د/ خالد حسين محمد علي

ملخص البحث

أستهدف البحث بناء مقياس للبروفيل العقلي للاعبى كرة اليد (المحترفين - الدورى الممتاز) بالأندية الرياضية بمنطقة القاهرة ومنطقة الجيزة ، والتعرف على الفروق بين لاعبى كرة اليد (دورى المحترفين - الدورى الممتاز) فى المهارات العقلية المميزة للبروفيل العقلي ، وطبيعة العلاقة بين المهارات العقلية المميزة للبروفيل العقلي ومستوى الأداء للاعبى كرة اليد (دورى المحترفين - الدورى الممتاز) ، وأستخدم الباحث المنهج الوصفى بالإستعانة بالأسلوب المسحى على عينة قوامها (120) لاعباً منهم (60) لاعباً بدورى المحترفين ، وعدد (60) لاعباً بالدورى الممتاز ، ومن أدوات البحث : مقياس البروفيل العقلي للاعبى كرة اليد ، وأستخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية : المتوسط الحسابى - الإنحراف المعيارى - معامل الارتباط البسيط - إختبار "ت" - النسب المئوية.

ومن أهم النتائج:

- 1- تم التوصل إلى مقياس للبروفيل العقلي للاعبى كرة اليد.
- 2- يختلف ترتيب أبعاد (المهارات العقلية) مقياس البروفيل العقلي للاعبى كرة اليد وفقاً لمستوى الأداء الفنى.
- 3- وجود فروق دالة إحصائياً بين لاعبى كرة اليد (دورى المحترفين - الدورى الممتاز) فى المهارات العقلية المميزة للبروفيل العقلي لصالح لاعبى كرة اليد " دورى المحترفين".

أستاذ مساعد_كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم

4- وجود إرتباط موجب دال إحصائياً عند مستوى 0.05 بين أبعاد مقياس البروفيل العقلى للاعبى كرة اليد ومستوى الأداء (دورى المحترفين - الدورى الممتاز).

ومن أهم التوصيات:

1- إستخدام مقياس البروفيل العقلى للاعبى كرة اليد كأداة أساسية لإنتقاء وتوجيه الناشئين فى رياضة كرة اليد.

Research Summary

Building a scale for the mental profile of handball Players As a selector for the selection of juniors

The research aimed to build a scale for the mental profile of handball players (professionals - the Premier League) in sports clubs in Cairo and Giza governorates and to identify the differences between handball players (Professional League - Premier League) in the mental skills characteristic of the mental profile, and the nature of the relationship between the mental skills characteristic of the mental profile And the level of performance of handball players (professional league - premier league), and the researcher used the descriptive approach using the survey method on a sample of (120) players, including (60) players in the professional league, and the number (60) players in the Premier League, and one of the research tools: mental profile scale For handball players, the researcher used the following statistical methods: Arithmetic mean - standard deviation - - simple correlation coefficient - "t" test- percentages.

Among the most important results:

1- A measure of the mental profile of handball players was reached.

2- The order of dimensions (mental skills) of the mental profile scale for handball players varies according to the level of technical performance.

3- There are statistically significant differences between handball players (professional league - premier league) in the mental skills characteristic of the mental profile in favor of handball players "professional league".

4- There is a statistically significant positive correlation at the level of 0.05 between the dimensions of the mental profile scale for handball players and the level of performance (Professional League - Premier League).

Among the most important recommendations:

1- Using the mental profile scale for handball players as a basic tool for selecting and guiding young people in the sport of handball.

المقدمة ومشكلة البحث:

يعتبر علم النفس الرياضي أحد مجالات علم النفس والذي يهتم بالعوامل النفسية المؤثرة علي حركة الإنسان أثناء ممارسة النشاط الرياضي ، من خلال دراسة سلوك وخبرة الفرد خلال ممارسته للرياضة ، لفهم وقياس هذا السلوك للإستفادة منه في تطبيق نظريات وأساليب الإعداد النفسي علي اللاعبين بما يساهم في نجاح المدرب وتطوير الأداء للاعبين .

حيث يشير أسامة راتب (2007) أن التفوق الرياضي يتوقف علي مدى استفادة اللاعبين من قدراتهم النفسية ، وهي التي تساعد علي تعبئة قدراتهم وطاقتهم لتحقيق أعلى مستوى رياضى ممكن ، وأن هذه القدرات يمكن تطويرها من خلال تمارينات وبرامج تدريب خاصة. (3 :8)

ويشير كلاً من **ويليمور Wilmor (2003)** ، **لطفى الشربيني و عادل صادق (2003)** إلى أن مصطلح البروفيل يعني تطبيق ميداني لإختبارات نفسية لقياس بعض السمات والفروق الفردية بين الأفراد ، بهدف معرفة نواحي القوة والضعف لدي الفرد أو مجموعة الأفراد في السمة المقاسة. (45 : 158)(20 : 114)

ويتفق كل من : **عبد الرحمن سليمان و إيهاب الببلاوي و أشرف عبد الحميد (2016)** ، **فؤاد أبو حطب وآمال الصادق (2007)** على أن التمثيل البياني لنتائج مجموعة من الإختبارات النفسية الخاصة بفرد أو مجموعة من الأفراد ، بحيث يتم التعبير عن النتائج في صورة درجات متسقة يمكن مقارنتها ببعضها يسمى " البروفيل النفسى أو العقلى".(14 : 229)(19 : 92)

ويعتبر البروفيل أحد أهم المقاييس النفسية التي تستخدم بشكل واسع في الكثير من الدراسات العلمية في تفسير وتحليل النتائج والتقويم والتوجيه ، وكذلك التنبؤ بالنجاح في المنافسات وفقاً لحالة الرياضي البدنية والوظيفية والنفسية ، كما أنه يستخدم لتقدير قدرة الفريق المنافس واختيار تشكيل الفريق في المنافسات الرياضية. (2 : 75) ، (23 : 227)

و يشير **أسامة راتب (2004)** إلى أنه من الصعوبة أن تجد لاعبين يفتقرون للخصائص العقلية والانفعالية المميزة للنشاط الرياضى ، ويحققوا إنجازا فى المجال الرياضى ، وهذا يتطلب من المدرب أن يتعرف على الصفحة النفسية لكل لاعب (البروفيل Profile) فى كل نشاط رياضى ، والذي يميز لاعبيه خلال الحياة الرياضية.(7 : 52)

وتعتبر القدرات العقلية من العوامل الهامة لنجاح الرياضيين في المواقف التنافسية المختلفة ، حيث سعت العديد من الدراسات العلمية إلى تحديد العوامل العقلية المساهمة في تفوق الرياضيين في الأنشطة الرياضية لبناء مقياس للبروفيل العقلي ، والتعرف علي الفروق في أبعاد البروفيل العقلي المميز للرياضيين أصحاب المستوي العالي وغيرهم ، حتي يمكن الإستفادة من ذلك في الإنتقاء والتقويم وإختيار اللاعبين سواءً المبتدئين أو الناشئين أو الدوليين. (9 : 20) (33 : 239)

ويتفق كل من: أسامة راتب (2008) ، مصطفى باهي وسمير عبد القادر(2004) ، أحمد أمين وطارق بدر الدين (2015) على أن أهم المهارات العقلية التي تُميز الرياضيين هي (التفكير ، الإحساس الحركي ، الإدراك ، التذكر الحركي ، التصور، القدرة على الإسترخاء ، التفكير، تركيز الإنتباه) ، حيث تساهم في إمداد اللاعبين بالأساليب المناسبة لتعلم وأداء المهارات الحركية والتحكم في الأفكار وتعديل السلوك الحركي للوصول لأفضل مستوي وكذلك تطوير الإستراتيجيات والقدرات الخطئية. (9 : 69) (31:120) (3 : 208) ويعد الادراك العملية العقلية التي تساعد الفرد علي تفسير وفهم ما يحيط به من خلال إستقبال المؤثرات الخارجية وتفسيرها تمهيدا لترجمتها لسلوك يتصرف به الفرد في مواجهة ما حوله من هذه المؤثرات .(32 : 171)

ويشير صلاح الدين عرفة (2006) إلي أن التفكير عملية عقلية تحدث عندما يتعرض الفرد لمثير معين أو يسعى لحل مشكلة من خلال معالجة مجموعة من المعلومات يتم خلالها الربط بين المعرفة الموجودة لديه مسبقاً وبين المثير الجديد ، ولهذا فهو العملية العقلية الأخيرة التي تحدث قبل إصدار السلوك مباشرة ، وهو أيضاً العملية التي تقود السلوك وتحدده. (13 : 71) ويتضمن التذكر كعملية عقلية إكتساب المعلومة وحفظها وإسترجاعها عند الحاجة ، وفي المجال الرياضي يُعبر عنه بمقدرة اللاعب علي الإحتفاظ بالخبرات الحركية التي تعلمها وإسترجاعها للإستفادة منها في المواقف المختلفة التي يواجهها خلال التدريب والمباريات.(25:26) (23 : 258)

ويشير أسامة راتب (2007) أن الاسترخاء من المهارات العقلية التي تلعب دوراً هاماً في مساعدة اللاعب على التحكم وتوجيه استنارته من خلال التدريب والمنافسة ، حيث يلاحظ أن الكثير من الرياضيين يفشلون في تحقيق الأداء المثالي بسبب التوتر والقلق الذي يصاحب الاشتراك في المنافسات الهامة ، لذلك فالاسترخاء هو مفتاح الوصول إلى أفضل طرق الأداء بما تسمح به أقصى حدود وقدرات اللاعب.(8 : 271، 272)

كما يشير محمد ظاهر (2019) الي التصور العقلي بأنه عملية عقلية يتم من خلالها إسترجاع الخبرات السابقة وإعادة تشكيلها بطريقة تساهم في تطوير أداء حركي معين ، حيث يعمل التصور العقلي علي زيادة التفكير الإيجابي ، وتحسين مستوى الدوافع ، وتحسين مستوى الأداء من خلال رفع معدل الآلية الحركية وثبتت مستوى الأداء الحركي النهائي . (163: 26)

ويُعبّر الإنتباه عن مقدرة الرياضى على توجيه إحساساته نحو موضوع معين من أجل سرعة وسهولة إدراك عناصره والعلاقات القائمة بينهما ، وهو أحد المهارات العقلية الهامة للرياضيين ، حيث يتأسس عليه نجاح عمليات التعليم أو التدريب أو المنافسة في أشكالها المختلفة، فتشنت الانتباه أو عدم التركيز يؤثر سلبياً على الأداء . (182:1) (361: 8)

ويتفق كل من : ماك بريد Mc Bride (2005)، علاوى (2006)، بيل Beale (2008) على أن نجاح أو فشل الرياضى فى إظهار أفضل ما عنده من قدرات ومهارات فى المنافسة الرياضية تكمن فى عملية التكامل ما بين المهارات والقدرات الحركية والبدنية (كالمهارات الحركية، القدرات الخطئية ، والصفات البدنية) ، وما بين المهارات العقلية (كالقدرة على الاسترخاء، تركيز الانتباه، التصور العقلي) وغيرها من المهارات العقلية. (12:41)(201:24)(101:37)

وتلعب العوامل العقلية دوراً هاماً خلال الأداء فى كرة اليد ، من خلال إدراك اللاعب لمختلف المواقف المحيطة به من تحركات دفاعية وهجومية ونقص وزيادة العدد ، بالإضافة الي تذكر الخبرات الحركية وإسترجاعها للإستفادة منها خلال المواقف المختلفة ، وكذلك التفكير فى الواجبات المهارية والخطئية فى المواقف المفاجئة والتصرف فيها بشكل سريع طبقاً لأحداث المباراة ، كما أن التوتر والقلق المصاحب لضغوط النتيجة خاصة فى نهاية المباراة تتطلب من لاعب كرة اليد أن يكون لديه القدرة علي الإسترخاء ، والحفاظ علي تركيز الإنتباه بالشكل الذي يمكنه من إنهاء الهجمات فى المواقف المختلفة وتوجيه أدائه بشكل صحيح بدون أخطاء مهارية أو قانونية ، بالإضافة الي أن التحركات السريعة والمواقف

المتنوعة والمفاجئة والإحتكاك الجسماني خلال الاداء تتطلب من لاعب كرة اليد تصور صحيح لأداء مهارات وخطط اللعب بفاعلية طوال زمن المباراة.

وقد أظهرت نتائج العديد من للدراسات العلمية التي تناولت بناء مقياس البروفيل العقلي للرياضيين مثل دراسة كل من : **على محمد (2012) (17)**، **نيكول وريتشارد Nicholas & Richard (2012) (42)** ، **هنا شبيب (2015) (36)** ، **هدير علاء الدين (2016) (35)** ، **أحمد على (2019) (5)** ، **عمر خالد (2019) (18)** ، **أحمد عبد الحميد (2020) (4)** أهمية بناء وتصميم مقياس البروفيل العقلي والنفسي ، وذلك لتحديد وتفسير العوامل العقلية والنفسية التي يمكن من خلالها التعرف علي شخصية الرياضيين في الرياضات الفردية والجماعية ، والتي تساهم بشكل كبير في إنتقاء الناشئين في هذه الرياضات ، وتصميم البرامج التدريبية التي تتناسب مع خصائصهم العقلية وتطوير مستواهم وزيادة مستوي الدافعية لديهم ، وذلك لتحقيق التفوق والانجاز في المنافسات الرياضية و الوصول إلى المستويات الرياضية العالية.

وفي ضوء المسح المرجعي للدراسات المرتبطة التي تناولت بناء مقياس البروفيل العقلي يتضح أن رياضة كرة اليد تقتدر إلى الدراسات الخاصة ببناء مقياس للتعرف على الخصائص العقلية المميزة للاعبى كرة اليد ، لذلك قام الباحث بهذه الدراسة بهدف بناء مقياس للبروفيل العقلي للاعبى كرة اليد (المحترفين - الدورى الممتاز) بالأندية الرياضية بمنطقة القاهرة ، ومنطقة الجيزة كمحدد لإنتقاء الناشئين في رياضة كرة اليد حيث تعتبر دراسة البروفيل للرياضيين واحدة من أهم الإتجاهات الحديثة في علم النفس الرياضي .

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى بناء مقياس للبروفيل العقلي للاعبى كرة اليد (المحترفين - الدورى الممتاز) بالأندية الرياضية بمنطقة القاهرة ومنطقة الجيزة والتعرف على ما يلي :

1- الفروق بين لاعبى كرة اليد (دورى المحترفين - الدورى الممتاز) فى المهارات العقلية المميزة للبروفيل العقلي.

2- العلاقة بين المهارات العقلية المميزة للبروفيل العقلي ومستوى الأداء للاعبى كرة اليد (دورى المحترفين - الدورى الممتاز).

فروض البحث:

1- تختلف الأهمية النسبية لأبعاد مقياس البروفيل العقلي للاعبى كرة اليد باختلاف مستوى الأداء.

2- توجد فروق دالة إحصائياً بين لاعبي كرة اليد (دورى المحترفين - الدورى الممتاز) فى المهارات العقلية المميزة للبروفيل العقلي لصالح لاعبي كرة اليد (دورى المحترفين).

3- يوجد ارتباط دال إحصائياً بين المهارات العقلية المميزة للبروفيل العقلي ومستوى الأداء للاعبى كرة اليد (دورى المحترفين - الدورى الممتاز).

مصطلحات البحث:

البروفيل العقلي Mental Profile:

هو " الصحيفة النفسية أو نمط مميز من الاستجابات لمجموعة معينة من الأفراد كلاعبى المستويات الرياضية العالية مثلاً ويتأسس على مجموعة من المقاييس والاختبارات النفسية أو قوائم الشخصية. (22 : 195)

الإدراك Perception :

هى " عملية عقلية تتضمن التأثير على الأعضاء الحسية بمؤثرات معينة، ويقوم الفرد بإعطاء تفسير وتحديد لهذه المؤثرات". (23 : 242)

التصور العقلي Mental Imagery :

هو " مهارة عقلية يمكن من خلالها تكوين تصورات لخبرات سابقة أو تصورات جديدة لم تحدث من قبل بغرض الإعداد العقلي للأداء". (7 : 131)

التفكير Thinking :

هو " عملية عقلية ينظم بها العقل خبراته بطريقة معينة لحل مشكلة ما ".(23:261)

الانتباه Attention :

هو " توجيه الانتباه بدرجة عالية من التدقيق والحدة نحو بعض المثيرات ".(28:220)

الاسترخاء Relaxation :

هو " قدرة الرياضي على خفض حدة التوتر ".(28:221)

الدراسات المرجعية :

أجرى **على محمد (2012) (17)** دراسة أستهذفت بناء مقياس البروفيل النفسي والتعرف على علاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم الصم البكم ، وأستخدم الباحث المنهج الوصفي متبعاً الأسلوب المسحي ، وأشتملت العينة علي عدد (28) لاعب كرة قدم من الصم والبكم ، ومن أدوات البحث : مقياس البروفيل النفسي ، ومن أهم النتائج : تم تحديد الخصائص النفسية المميزة للاعبى كرة القدم الصم البكم (توجه الهدف - الثقة بالنفس - دافع تجنب الفشل - الحاجة إلى الانجاز - التصور العقلى).

وأجرى **نيكول وريتشارد Nicholas & Richard (2012) (42)** دراسة أستهذفت التعرف على العلاقة الإرتباطية بين المهارات النفسية والوظائف المعرفية للرياضيين ، وأستخدم الباحثان المنهج الوصفي متبعان الأسلوب المسحي ، وأشتملت العينة علي عدد من لاعبي الجامعة ومجموعة من غير اللاعبين ، ومن أدوات البحث : قائمة المهارات النفسية (الإسترخاء - التصور العقلى - التذكر - تركيز الإنتباه - الثقة بالنفس) ، ومن أهم النتائج : تم التعرف على المهارات النفسية المميزة للرياضيين (التصور العقلى - الإسترخاء - التذكر - تركيز الإنتباه - الثقة بالنفس).

وأجرت **هناء شبيب (2015) (36)** دراسة أستهذفت بناء مقياس للبروفيل النفسى للاعبى هوكى الميدان ، وأستخدمت الباحثة المنهج الوصفي متبعه الأسلوب المسحي ، وأشتملت العينة علي عدد (75) لاعباً هوكى من نادى الشرقية والصيداين ونادى القناة ،

ومن أدوات البحث : مقياس التصور العقلي - مقياس التفكير - مقياس الإدراك - إختبار الإنتباه - مقياس التذكر، ومن أهم النتائج : هناك فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة البحث الأساسية في جميع محاور مقياس البروفيل العقلي قيد البحث لكل نادى من أندية الدوري الممتاز .

وأجرت **هدير علاء الدين (2016)(35)** دراسة أستهدفت التعرف على الشكل الجانبى الإنفعالى للاعبى كرة السلة على الكراسى المتحركة ، وأستخدمت الباحثة المنهج الوصفي متبعة الأسلوب المسحى ، وأشتملت العينة علي عدد (30) لاعب كرة سلة ، ومن أدوات البحث : مقياس البروفيل الإنفعالى ، ومن أهم النتائج : تحديد العوامل المكونة للبروفيل الإنفعالى للاعبى كرة السلة على الكراسى المتحركة كالتالي: التصور العقلى - التنافسية - دافعية الانجاز - الاستجابة الانفعالية.

وأجرى **أحمد على (2019)(5)** دراسة أستهدفت التعرف على أبعاد البروفيل الإنفعالى وعلاقته بنتائج المباريات في رياضة الكاراتيه للأفراد ذوى الإعاقة الذهنية البسيطة ، وأستخدم الباحث المنهج الوصفي متبعاً الأسلوب المسحى ، وأشتملت العينة علي عدد (35) لاعب كاراتيه ، ومن أدوات البحث : مقياس البروفيل الإنفعالى ، ومن أهم النتائج : يتميز لاعبي الكاراتيه الحاصلون على مراكز متقدمة عن باقي لاعبي الكاراتيه ذوى الإعاقة الذهنية البسيطة المشتركين في البطولة في أبعاد البروفيل الإنفعالى ، كما توجد علاقة إرتباطية موجبة بين البروفيل الإنفعالى وعلاقته بنتائج المباريات في رياضة الكاراتيه.

إجراءات البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفى بإتباع الأسلوب المسحى حيث يعد المنهج المناسب لطبيعة هذه الدراسة الحالية.

مجتمع وعينة البحث:

يتضمن مجتمع البحث لاعبي فرق الرجال لكرة اليد بالأندية الرياضية بمنطقة القاهرة ، ومنطقة الجيزة والمسجلين بالإتحاد المصرى لكرة اليد فى الموسم الرياضى 2021/2020

ضمن درجات دوري المحترفين والدوري الممتاز (ملحق 1) ، حيث بلغ إجمالي مجتمع البحث على عدد (380) لاعباً لكرة اليد ، وقد قام الباحث بإختيار عينة عشوائية قوامها (120) لاعباً منهم (60) لاعباً بدوري المحترفين ، وعدد (60) لاعباً بالدوري الممتاز ، بالإضافة إلى عدد (30) لاعباً لكرة اليد كعينة إستطلاعية لتقنين مقياس البروفيل العقلي قيد البحث ، والجدول رقم (1) يوضح تصنيف أفراد عينة البحث الأساسية والإستطلاعية.

جدول (1)

توصيف عينة البحث من لاعبي كرة اليد

الإجمالي	الدوري الممتاز	دوري المحترفين	البيان
120	60	60	عينة البحث الأساسية
30	15	15	العينة الإستطلاعية
150	75	75	الإجمالي

أداة جمع البيانات:

1- مقياس البروفيل العقلي للاعبين كرة اليد : (إعداد الباحث)

خطوات إعداد المقياس :

أ- من خلال إطلاع الباحث علي العديد من المقاييس الخاصة بالمتغيرات النفسية والتي يمكن من خلالها بناء مقياس البروفيل العقلي ، والدراسات العلمية المتخصصة في مجال بناء مقياس البروفيل العقلي للرياضيين (4)،(5)،(6)،(17)،(18)،(28)،(35)،(36) تمكن الباحث إستخلاص الأبعاد الرئيسية لبناء مقياس البروفيل العقلي للاعبين كرة اليد ، وتم وضع هذه الأبعاد في صورتها الأولية (ملحق 2) في إستمارة أعدت لذلك لعرضها على أساتذة علم النفس الرياضي والقياس وكرة اليد بكلليات التربية الرياضية (ملحق 3) وقد أشتملت الإستمارة على عدد (9) أبعاد خاصة بالبروفيل العقلي وهي (ايقاف التفكير- الاسترخاء - التفكير- الإدراك - التصور العقلي - الانتباه - الإتصال - التذكر- توظيف الطاقة النفسية) ، وبعد عرض الاستمارة على السادة الخبراء توصل الباحث إلى

إتفاق الخبراء على عدد (6) أبعاد تميز البروفيل العقلي ، وتم إستبعاد ثلاث منها ، والجدول رقم (2) يوضح آراء الخبراء ، والأهمية النسبية لكل بعد من أبعاد المقياس.

جدول (2)

الأهمية النسبية وترتيب أبعاد مقياس

ن = 7 خبراء

البروفيل العقلي للاعبى كرة اليد

م	أبعاد المقياس	النسبة المئوية	الترتيب
1	الإسترخاء	85.71%	الرابع
2	ايقاف التفكير	57.14%	التاسع
3	التفكير	100%	الأول
4	الادراك	85.71%	الرابع مكرر
5	التصور العقلى	100%	الأول مكرر
6	الإنتباه	100%	الأول مكرر
7	الإتصال	71.43%	السابع
8	التذكر	85.71%	الرابع مكرر
9	توظيف الطاقة النفسية	71.43%	السابع مكرر

يتضح من الجدول رقم (2) أن أبعاد التفكير والتصور العقلى والإنتباه جاءوا في المرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها (100%) ، ثم جاء فى المرتبة الرابعة والرابع مكرر بُعدي الإسترخاء والإدراك والتذكر بنسبة مئوية (85.71%) ، ثم جاء بُعدي الإتصال وتوظيف الطاقة النفسية المرتبة السابعة والسابع مكرر بنسبة مئوية (71.43%) ، ثم جاء بُعد ايقاف التفكير فى المرتبة التاسعة بنسبة مئوية (57.14%) ، وأرتضى الباحث نسبة (80%) من آراء أساتذة علم النفس الرياضى والمقياس وكرة اليد ، لتحديد أبعاد مقياس البروفيل العقلى للاعبى كرة اليد.

ثانياً: صياغة العبارات الخاصة بالأبعاد الرئيسية لمقياس البروفيل:

تمكن الباحث من خلال الاطلاع علي المراجع والدراسات العلمية ومراجعة الأطر النظرية للمقاييس النفسية النوعية من صياغة الصورة الأولية لعبارات المقياس ، والتي بلغت (68) عبارة تتدرج تحت (6) أبعاد رئيسية هي التفكير، الإنتباه ، التصور العقلي ، الإدراك ، التذكر والإسترخاء (ملحق 3)، وقد راعى الباحث فى صياغة عبارات المقياس الأولية الشروط التالية:

- أن تكون مناسبة لمستوى أفراد عينة البحث.
- أن تُصاغ بأسلوب واضح.
- أن تكون شاملة مع الإختصار في الصياغة.
- أن تُصاغ بأسلوب علمي يتميز بالدقة.

وتم عرض الصورة الأولية لعبارات المقياس (ملحق 4) على مجموعة من أساتذة علم النفس الرياضى والقياس للتحقق من الصدق المنطقي ، وكذلك التحقق من مدى إنتماء العبارات للبعد الخاص بها ، وتحديد ميزان التقدير المناسب للمقياس ، والجداول أرقام (3)(4)(5)(6)(7)(8) توضح ذلك.

جدول (3)

آراء الخبراء حول عبارات أبعاد مقياس

البروفيل العقلي للاعب كرة اليد ن = 7

البعد السادس		البعد الخامس		البعد الرابع		البعد الثالث		البعد الثاني		البعد الأول	
نسبة الموافقة	رقم العبارة										
%100	1	%100	1	%100	1	%42.86	1	%85.71	1	%28.57	1
%85.71	2	%85.71	2	%85.71	2	%100	2	%85.71	2	%100	2
%100	3	%71.43	3	%85.71	3	%100	3	%100	3	%100	3
%100	4	%100	4	%85.71	4	%71.43	4	%100	4	%100	4
%57.14	5	%100	5	%100	5	%100	5	%100	5	%85.71	5
%100	6	%85.71	6	%100	6	%100	6	%100	6	%100	6
%42.86	7	%42.86	7	%100	7	%85.71	7	%85.71	7	%100	7
%85.71	8	%85.71	8	%85.71	8	%100	8	%85.71	8	%100	8
%85.71	9	%100	9	%100	9	%85.71	9	%85.71	9	%100	9
%100	10	%100	10	%85.71	10	%100	10	%100	10	%100	10
%85.71	11	%85.71	11	-	-	%100	11	-	-	%85.71	11
%100	12	%100	12	-	-	%85.71	12	-	-	%57.14	12

يتضح من الجدول رقم (3) النسب المئوية لآراء الخبراء حول الاتفاق علي عبارات أبعاد مقياس البروفيل العقلي للاعب كرة اليد ، حيث تراوحت للبعد الأول (التفكير) ما بين (%28.57 - %100) ، وللبعد الثاني (الإنباه) ما بين (%85.71 - %100) ، وللبعد الثالث (التصور العقلي) ما بين (%42.86 - %100) ، وللبعد الرابع (الإدراك) ما بين (%85.71 - %100) ، وللبعد الخامس (التذكر) ما بين (%42.86 - %100) ، وللبعد السادس (الإسترخاء) ما بين (%42.86 - %100) .

وقد قام الباحث بإستبعاد العبارات التي حصلت علي نسبة أقل من 80% من إتفاق الخبراء ، وهي العبارات أرقام (1، 12) للبعد الأول (التفكير) ، (1، 4) للبعد الثالث (التصور العقلي) ، (3 ، 7) للبعد الخامس (التذكر) ، (5 ، 7) للبعد السادس (الإسترخاء) فأصبح بذلك عدد العبارات لكل بعد (10) عبارات.

- قام الباحث بإجراء دراسة إستطلاعية في الفترة من 2021/3/3 وحتى 2021/3/18 للتعرف علي مناسبة عبارات المقياس للتطبيق علي أفراد عينة البحث ، وذلك عن طريق تطبيقه علي عينة عشوائية قوامها (30) لاعباً من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية ، وأستهدفت الدراسة الإستطلاعية التعرف علي ما يلي :

- مدى مناسبة صياغة وعدد عبارات المقياس لمستوى أفراد عينة البحث.
- مدى فهم الأفراد عينة البحث للتعليمات الخاصة بالمقياس.
- تحديد المدة الزمنية التي يستغرقها المقياس.
- المعاملات العلمية (الصدق والثبات) للمقياس.

نتائج الدراسة الإستطلاعية:

- التأكد من مناسبة صياغة وعدد عبارات المقياس لمستوى أفراد عينة البحث.
- فهم أفراد العينة لتعليمات المقياس.
- تم تحديد المدة الزمنية التي يستغرقها المقياس (25) دقيقة.

تحديد زمن المقياس :

في ضوء نتائج الدراسة الإستطلاعية لتطبيق المقياس تم تحديد زمن المقياس من خلال المعادلة التالية :

$$\text{زمن المقياس} =$$

الزمن الذي إستغرقه أول لاعب في الإجابة + الزمن الذي إستغرقه آخر لاعب

$$\text{زمن المقياس} = \frac{20\text{ق} + 30\text{ق}}{2} = 50\text{ق}$$

وبذلك أمكن تحديد زمن المقياس وهو (25) دقيقة.

طريقة تصحيح المقياس:

يقوم لاعبي كرة اليد بالإجابة على عبارات المقياس في ضوء ميزان تقدير ثلاثي (غالباً - أحياناً - أبداً) كما يلي :

طريقة تصحيح المقياس:

يقوم لاعبي كرة اليد بالإجابة على عبارات المقياس في ضوء ميزان تقدير ثلاثي (غالباً - أحياناً - أبداً) كما يلي :العبارات في إتجاه البعد (العبارات الموجبة):

- دائماً ويقدر لها (3) درجات.

- أحياناً ويقدر لها (2) درجتان.

- أبداً ويقدر لها درجة واحدة .

أما بالنسبة العبارات في عكس إتجاه البعد (العبارات السالبة):

- دائماً ويقدر لها درجة واحدة.

- أحياناً ويقدر لها (2) درجتان.

- أبداً ويقدر لها (3) درجات.

ويبلغ الحد الأقصى لدرجات المقياس (180) درجة ، والحد الأدنى (60)

درجة.

إعداد المقياس لتطبيقه على العينة الأساسية:

بعد أن تم إعداد المقياس في صورته النهائية ملحق (5) ، قام الباحث بتوزيع عبارات المقياس عشوائياً لكي يتم عرضه على أفراد العينة الأساسية ، والجدول رقم (4) يوضح التوزيع العشوائي لعبارات كل بعد من أبعاد المقياس.

جدول (4)

التوزيع العشوائى لعبارات كل بعد من أبعاد المقياس

المجموع	أرقام العبارات موزعة عشوائياً	نوع العبارة	أبعاد المقياس
10	58 ، 43 ، 25 ، 14 ، 8 ، 2	موجبة	التفكير
	55 ، 48 ، 35 ، 19	سالبة	
10	51 ، 39 ، 22 ، 11 ، 5	موجبة	الإنتباه
	56 ، 45 ، 33 ، 29 ، 17	سالبة	
10	59 ، 53 ، 41 ، 27 ، 18 ، 7 ، 1	موجبة	التصور العقلى
	46 ، 31 ، 12	سالبة	
10	57 ، 52 ، 50 ، 47 ، 34 ، 13	موجبة	الإدراك
	26 ، 21 ، 6 ، 3	سالبة	
10	44 ، 37 ، 28 ، 20 ، 16 ، 10	موجبة	التذكر
	54 ، 49 ، 23 ، 4	سالبة	
10	42 ، 40 ، 36 ، 32 ، 24 ، 9	موجبة	الإسترخاء
	60 ، 38 ، 30 ، 15	سالبة	

المعاملات العلمية للمقياس :

أولاً : معامل صدق المقياس :

لحساب صدق المقياس إستخدم الباحث صدق الإتساق الداخلى للمقياس حيث قام بتطبيقه على عدد (30) لاعباً من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية ، وقد تم حساب معامل الارتباط بين درجة عبارات كل بعد والدرجة الكلية للبعد الذى تمثله ، وكذلك حساب معامل الارتباط بين المجموع الكلى لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس، والجدولين رقمى (5)،(6) يوضحان ذلك

جدول (5)

معامل الارتباط بين درجات كل عبارة وبين البعد الذي تمثله

ن = 30

في مقياس البروفيل العقلي للاعبى كرة اليد

البعد الأول		البعد الثانى		البعد الثالث		البعد الرابع		البعد الخامس		البعد السادس	
معامل الارتباط	رقم العبارة										
*0.553	1	*0.687	1	*0.674	1	*0.596	1	*0.550	1	*0.635	1
*0.520	2	*0.524	2	*0.582	2	*0.561	2	*0.638	2	*0.600	2
*0.658	3	*0.452	3	*0.589	3	*0.571	3	*0.656	3	*0.672	3
*0.542	4	*0.657	4	*0.579	4	*0.583	4	*0.525	4	*0.653	4
*0.682	5	*0.628	5	*0.532	5	*0.465	5	*0.589	5	*0.601	5
*0.596	6	*0.679	6	*0.555	6	*0.559	6	*0.517	6	*0.723	6
*0.430	7	*0.753	7	*0.539	7	*0.528	7	*0.576	7	*0.742	7
*0.470	8	*0.615	8	*0.632	8	*0.514	8	*0.537	8	*0.552	8
*0.485	9	*0.466	9	*0.506	9	*0.553	9	*0.554	9	*0.611	9
*0.524	10	*0.529	10	*0.580	10	*0.493	10	*0.590	10	*0.625	10

*دال عند مستوى 0.05

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى 0.05 = 361.0

يتضح من الجدول رقم (5) وجود إرتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.05 بين درجات كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه مما يشير إلي الإتساق الداخلي بين العبارات والبعد الذي تمثله، و يدل ذلك علي صدق المقياس للأفراد عينة البحث.

جدول (6)

معامل الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ن = 30

م	أبعاد المقياس	عدد العبارات	معامل الارتباط
1	التفكير	10	*0.612
2	الانتباه	10	*0.765
3	التصور العقلي	10	*0.722
4	الإدراك	10	*0.575
5	التذكر	10	*0.411
6	الإسترخاء	10	*0.623

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى 0.05 = 0.361 * دال عند مستوى 05.0

يتضح من الجدول رقم (6) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.05 بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط ما بين (0.411 - 0.765) مما يشير إلي الإتساق الداخلي بين الأبعاد والمقياس ككل، و يدل ذلك علي صدق المقياس .

ثانياً : معامل الثبات للمقياس :

قام الباحث بحساب ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية بين العبارات الفردية والعبارات الزوجية ، وحساب قيمة معامل الارتباط لسبيرمان وبراون، وقيمة معامل ألفا كرونباخ علي عينة قوامها (30) لاعباً من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية والجدول رقم (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

معامل الثبات لمقياس البروفيل العقلي للاعبى كرة اليد ن = 30

الأبعاد	عدد العبارات	قيمة معامل ألفا	معامل الارتباط النصفي	معامل الارتباط لسبيرمان وبراون
التفكير	10	*0.739	*0.456	*0.627
الإنتباه	10	*0.798	*0.644	*0.783
التصور العقلى	10	*0.776	*0.588	*0.741
الإدراك	10	*0.727	*0.615	*0.761
التذكر	10	*0.768	*0.469	*0.639
الإسترخاء	10	*0.836	*0.587	*0.740
المجموع الكلى للمقياس	60	*0.669	*0.580	*0.734

قيمة "ر" الجدولية عند مستوي 0.05 = 0.377 * دال عند مستوى 0.05

ينتضح من الجدول رقم (7) أن قيم الارتباط لمعامل ألفا كرونباخ تراوحت من (0.669 - 0.837) ، وقيمة معامل الارتباط بين نصفي المقياس تراوحت من (0.456 - 0.644) ، وقيمة معامل الارتباط لسبيرمان وبراون تراوحت من (0.627 - 0.783) وهي قيم جميعها دال إحصائياً عند مستوي 0.05 مما يشير إلي ثبات أبعاد المقياس والمقياس ككل الدراسة الأساسية :

1- تم حصر شامل للاعبى كرة اليد بالأندية الرياضية بمنطقتي القاهرة والجيزة فى الموسم الرياضى 2021/2020 ، وبلغ عددهم (380) لاعباً ، تم إختيار عينة عشوائية منهم بلغت (120) لاعباً بنسبة مئوية قدرها (31.58%) منهم (60) لاعباً لكرة اليد بدورى المحترفين ، وعدد (60) لاعباً بالدورى "الممتاز .

2- تحديد مواعيد تطبيق المقياس الخاص بالبروفيل العقلى للاعبى كرة اليد من إعداد الباحث بالتنسيق مع مديرى فرق كرة اليد.

3- تطبيق مقياس البروفيل العقلي للاعبى كرة اليد على أفراد عينة البحث الأساسية (120) لاعب كرة يد ، وذلك فى الفترة من الثلاثاء 2021/3/23 وحتى الخميس 2021/4/29.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابى.
- الإنحراف المعياري.
- معامل الارتباط البسيط.
- إختبار "ت".
- النسب المئوية.
- معامل ألفا كرونباخ.
- معامل الارتباط لسبيرمان وبراون

عرض ومناقشة النتائج :

أولاً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول :

جدول (8)

الأهمية النسبية والترتيب لأبعاد مقياس البروفيل العقلي
للاعبى كرة اليد وفقاً لمستوى الأداء

الدورى الممتاز ن = 60		دورى المحترفين ن = 60		(محترفين + ممتاز) ن = 120		أبعاد المقياس
الترتيب	الأهمية النسبية	الترتيب	الأهمية النسبية	الترتيب	الأهمية النسبية	
الرابع	74.22%	الثالث	81.28%	الثالث	77.75%	التفكير
الثاني	77.17%	الثاني	82.00%	الثاني	79.58%	الانتباه
الأول	80.06%	الأول	85.83%	الأول	82.94%	التصور العقلي
الثالث	75.00%	الرابع	80.17%	الرابع	77.58%	الإدراك
الخامس	71.56%	السادس	77.28%	السادس	74.42%	التذكر
السادس	71.06%	الخامس	78.22%	الخامس	74.64%	الإسترخاء

يتضح من الجدول رقم (8) الأهمية النسبية والترتيب لأبعاد مقياس البروفيل العقلي للاعبى كرة اليد عينة البحث، وقد جاء التصور العقلي فى الترتيب الأول يليه الإنتباه ، ثم التفكير، ثم الإدراك ، ثم الإسترخاء، و جاء فى الترتيب الأخير التذكر.

كما يتضح من ذات الجدول إختلاف الأهمية النسبية والترتيب لأبعاد مقياس البروفيل العقلي للاعبى كرة اليد عينة البحث وفقاً لمستوى الأداء ، حيث جاء فى الترتيب الأول والثاني للاعبى كرة اليد لكل من دوري المحترفين والدوري الممتاز التصور العقلي ثم الإنتباه علي الترتيب، و التفكير فى الترتيب الثالث للاعبى دوري محترفين والترتيب الرابع للاعبى الدوري الممتاز ، والإدراك فى الترتيب الرابع للاعبى دوري المحترفين و الترتيب الثالث للاعبى الدوري الممتاز ، والإسترخاء فى الترتيب الخامس للاعبى دوري المحترفين والسادس للاعبى الدوري الممتاز ، والتذكر فى الترتيب السادس للاعبى دوري المحترفين والخامس للاعبى الدوري الممتاز.

ويرجع الباحث ذلك الإختلاف فى الأهمية النسبية لترتيب أبعاد مقياس البروفيل العقلي للاعبى كرة اليد عينة البحث وفقاً لمستوى الأداء إلي التباين فى طبيعة المنافسة فى دوري المحترفين عن الدوري الممتاز من حيث شدتها وسرعة الأداء المطلوبة وعدد المباريات فى الموسم الرياضي ، وكذلك إختلاف الضغوط المصاحبة للمباريات من حيث أهميتها والمستوي الخططي والبدني والمهاري فى مباريات دوري المحترفين عن مباريات الدوري الممتاز .

ويشير الباحث أن هذه المهارات العقلية (التصور العقلي - الإنتباه -التفكير - الإدراك - الإسترخاء - التذكر) تعتبر الأبعاد الرئيسية لمقياس البروفيل العقلي للاعبى كرة اليد عينة البحث، حيث ترتبط بمستوى الأداء وتؤثر فيه، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من : على محمد (2012) (17) ، نيكول وريتشارد **Nicholas & Richard** (2012)(42) ، هدير علاء الدين (2016) (35) ، أحمد عبد الحميد (2020) (4) تم

التعرف على الخصائص النفسية والمهارات العقلية المميزة للرياضيين (التصور العقلي - الإسترخاء - التذكر - الإنتباه).

ويذكر **بيهنك Behnk (2019)** (38) أن المهارات العقلية (الإسترخاء ، التصور العقلي ، الإنتباه) تتربط معاً وتؤثر كل منها في الأخرى وتتأثر بها وأن التحسن في مهارة معينة من هذه المهارات يؤثر بالتالي في تحسين المهارات العقلية الأخرى.

ويشير **أسامة راتب (2008)** أن التصور العقلي للمهارات الحركية يؤدي إلي تحقيق المزيد من الإنتباه ، ويتحقق ذلك عندما يستحضر اللاعب الصورة الذهنية لأداء مهارة ما ويجعل اللاعب أكثر ألفة بمتطلبات نجاح أداء المهارات في مواقف اللعب والمنافسة. (9 : 118)

ويشير **محمد ظاهر (2019)** أن الانتباه بعنصرية الانتباه الاختياري ، والمركز يعتبر من عوامل تحقيق الإنجاز الرياضي ، ومساعدة اللاعبين في توظيف طاقاتهم وقدراتهم بشكل إيجابي خلال المنافسة ، حيث أن إفتقاد اللاعب الإنتباه أو التركيز في جزء من الثانية أثناء موقف محدد يمكن أن يشكل الفرق بين الفوز والهزيمة. (26 : 167)

ويذكر **أسامة راتب (2007)** أن الإسترخاء يمثل أهمية كبرى في تحقيق أفضل مستوى لدى اللاعب، وأنه يجب علي الرياضي أن يمتلك القدرة علي الإسترخاء والإحتفاظ بهدوء الأعصاب لكي يحافظ علي المستوي الأمثل للإستثارة الإنفعالية خلال المباراة (8 : 278)

ويشير **علاوى (2002)** أن التذكر يشير الي قدرة اللاعب علي الإحتفاظ بالخبرات الحركية التي إكتسبها وقدرته علي استرجاعها والإستفادة منها في المواقف التي تواجهه خلال المنافسة ، كما أن التفكير يشكل جزءاً من نشاط لاعب كرة اليد في محاولاته لتنفيذ خطط اللعب المختلفة والمتعددة ويتمثل ذلك في سرعة تقدير اللاعب لموقفه ومحاولة الإستجابة الصحيحة في المواقف الخطئية المختلفة ، بالإضافة إلي أن الإدراك بمختلف أنواعه يساعد

اللاعب علي توافق حركاته مع الكرة وخصائصها من حيث قوة وسرعة وإرتفاع التمرير أو التصويب بالإضافة الي إدراك اللاعب للمسافة والسرعة والقوة المطلوبة. (23 : 250-265) وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول للبحث : " تختلف الأهمية النسبية لأبعاد مقياس البروفيل العقلي للاعبى كرة اليد وفقاً لمستوى الأداء".

ثانياً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الثانى :

جدول (9)

دلالة الفروق بين المجموعتين لاعبى دورى المحترفين ولاعبى الممتاز فى أبعاد مقياس البروفيل العقلي للاعبى كرة اليد

قيمة "ت"	الدورى الممتاز ن = 60		دورى المحترفين ن = 60		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
*3.95	3.13	22.27	2.73	24.38	درجة	التفكير
*3.28	2.63	23.15	2.20	24.60	درجة	الإنتباه
*3.63	2.35	24.02	2.85	25.75	درجة	التصور العقلي
*3.07	2.91	22.50	2.60	24.05	درجة	الإدراك
*3.14	3.12	21.45	2.68	23.18	درجة	التذكر
*4.41	2.59	21.32	2.75	23.47	درجة	الإسترخاء
*4.51	12.78	143.72	13.23	145.43	درجة	المجموع الكلى للمقياس

* دال عند مستوى 05.0

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.021

يتضح من الجدول رقم (9) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين المجموعتين لاعبى دورى المحترفين ولاعبى الممتاز فى أبعاد مقياس البروفيل العقلي للاعبى كرة اليد لصالح مجموعة لاعبى دورى المحترفين.

ويرجع الباحث هذه الفروق إلى إرتفاع مستوى الأداء الفنى (المهارى - الخططى) للاعبى كرة اليد " لاعبى دورى المحترفين "، وتنوع الوحدات التدريبية وزيادة كثافة التدريب ،

الأمر الذى أسهم فى ارتفاع مستوي المهارات العقلية لديهم عن لاعبي الدوري الممتاز عينة البحث.

وقد ساهم ذلك في تكوين خبرات عقلية إيجابية تتصف بالقدرة على التفكير نتيجة تنوع وكثرة الأداء الخططي الدفاعي والهجومى في مواقف اللعب المختلفة ، وهو مايتفق مع نتائج دراسة **مصباح عبدالله مصطفى (2013) (30)** في أن إستراتيجيات التفكير تساهم في ارتفاع مستوي الأداء الفني ، كما يتفق مع ما أشار إليه **علاوي (2002)** في أنه كلما زاد المستوي زاد الصراع الدائم بين تفكير اللاعب ومنافسه وكلما زادت خبرات اللاعب ومستواه المهاري كلما كان توجيه تفكيره الي النواحي الخططية بشكل أكبر . (23 : 265)

كما أن زيادة مستوي سرعة الأداء المهاري والخططي وكثرة الإنطلاق للهجوم الخاطف بموجاته المختلفة والإرسال السريع قد ساهم في زيادة مستوي ادراك المسافات والزمن ومقدار السرعة والقوة المطلوبة للأداء وفق المواقف المختلفة للاعبي دوري المحترفين عن لاعبي الدوري الممتاز، وهو مايتفق مع نتائج دراسة **علي حسين هاشم (2014) (16)** في أن إرتباط مستوي الإدراك بالارتفاع في مستوي الأداء الفني والتصرف الخططي.

كما أن ما يصاحب مباريات دوري المحترفين من حضور جماهيري وأهمية المباريات وتقارب المستوي الفني بين الفرق في دوري المحترفين أدي الي زيادة الإنتباه لدي اللاعبين والتركيز في أداء الواجبات الفنية خلال جميع أوقات المباراة ، وهو مايتفق مع نتائج دراسة **صبري جابر حسن (2003) (12)** في تأثير مستوي الأداء بتركيز الإنتباه وأنه كلما إرتفع المستوي زاد مستوي تركيز الإنتباه .

بالإضافة الي كثرة عدد المباريات والوحدات التدريبية وما يصاحبه من تكرار في الأداءات مهارية والخططية في مباريات دوري المحترفين قد ساهم في ارتفاع مستوي التذكر لدي لاعبي فرق دوري المحترفين ، وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه **علاوي (2002)** أن المنافسات مرتفعة المستوي والتي تتميز بخبرات معينة يسهل إستدعائها وتذكرها عن

المنافسات الرياضية العادية نظرا للشدة الإنفعالية والبدنية المصاحبة للمنافسات مرتفعة المستوى . (23 : 261)

كذلك تنظيم المباريات بنظام الدورات المجمعمة وإزيادة مستوى الضغوط الواقعة علي لاعبي دوري المحترفين في مباريات المنافسة علي اللقب أو المنافسة علي البقاء ساهم في ارتفاع مستوى القدرة علي الإسترخاء لدي لاعبي دوري المحترفين عن لاعبي الدوري الممتاز ، وهو مايتفق مع ما أشار إليه محمد العربي (2001) في أن الإسترخاء له أهميته الواضحة في تقليل الإجهاد والإضطرابات النفسية الناتجة عن الضغوط التي يتعرض لها الرياضي بالإضافة الي مساهمته في تحقيق أفضل النتائج (21 : 216)

بالإضافة إلي أن ارتفاع مستوى سرعة الأداء المهاري والخططي وكثرة وتنوع التحركات الهجومية والدفاعية خلال مباريات دوري المحترفين وأداء اللاعبين للمهارات المختلفة والمتعددة خلال هذه التحركات قد ساهم في زيادة مستوى التصور العقلي لهذه الأداءات بشكل صحيح لتحقيق الفاعلية المهارية المطلوبة وتجنب إرتكاب أخطاء فنية أو قانونية نتيجة سرعة الأداء مع تغيير أوضاع الجسم والإحتكاك الجسماني بالمنافسين ، وبالتالي ارتفاع مستوى قدرة التصور العقلي لدي لاعبي فرق دوري المحترفين عن لاعبي فرق الدوري الممتاز عينة البحث وهو ما يتفق مع نتائج دراسة إيرين وليونيل Erin & Lionel (2007) (39) علي أهمية التصور العقلي في تطور الحالة البدنية والمهارية للاعبي الرياضات المختلفة .

كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من : هبة نديم (2008) (34) ، وينبرج Weinberg (2008) (44) ، هناء شبيب (2015) (36) ، عطية المهدي وعبد الحكيم سالم وجلال محمد (2016) (15) أحمد علي (2019) (5) ، عمر خالد (2019) (18) إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الرياضيين أصحاب المستوى العالي والرياضيين أصحاب المستوى المنخفض في السمات المميزة للبروفيل النفسي والعقلي لصالح الرياضيين المحترفين "الصفوة".

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثانى للبحث : " توجد فروق دالة إحصائياً بين لاعبي كرة اليد (دورى المحترفين - الدورى الممتاز) فى المهارات العقلية المميزة للبروفيل العقلي لصالح لاعبي كرة اليد (دورى المحترفين).
ثالثاً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث :

جدول (10)

معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس البروفيل العقلي للاعبى كرة اليد ومستوى الأداء (دورى المحترفين - الدورى الممتاز)

م	أبعاد المقياس	دورى المحترفين ن = 60	الدورى الممتاز ن = 60
1	التفكير	*0.372	*0.334
2	الانتباه	*0.513	*0.454
3	التصور العقلي	*0.523	*0.490
4	الإدراك	*0.357	*0.343
5	التذكر	*0.320	*0.313
6	الإسترخاء	*0.331	*0.302
	المجموع الكلى للمقياس	*0.575	*0.534

قيمة " ر " الجدولية عند مستوي 0.05 = 0.273 * دال عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول رقم (10) وجود ارتباط موجب دال إحصائياً عند مستوى 0.05 بين أبعاد مقياس البروفيل العقلي للاعبى كرة اليد ومستوى الأداء (دورى المحترفين - الدورى الممتاز) وفقاً لترتيب الفرق في جدول المسابقات ، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط من (0.320 - 0.575) للاعبى دورى المحترفين، في حين تراوحت قيم معامل الارتباط للاعبى الدورى الممتاز (0.302 - 0.534).

ويرجع الباحث هذا الارتباط الموجب بين أبعاد مقياس البروفيل العقلي للاعبى كرة اليد ومستوى الأداء (دورى المحترفين - الدورى الممتاز) إلى أن المهارات العقلية ترتبط بدرجة كبيرة بمستوى الأداء للاعبين ، وهو ما جعل فرق المحترفين في ترتيب أعلى في جدول المسابقات ، حيث ترتبط المهارات العقلية بتحقيق مستوى أداء حركى أفضل من حيث دقة وفاعلية الأداء البدني والمهاري والخططي، وهو ما أشارت إليه النتائج في ذات الجدول ، حيث جاءت قيم معامل الارتباط للاعبى دورى المحترفين بدرجة أكبر من لاعبي الدورى الممتاز في جميع أبعاد المقياس وفي الدرجة الكلية للمقياس.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة إيرين وليونيل (Erin & Lionel) (2007) (39) في أهمية التصور العقلي في تطور الحالة البدنية والمهارية للاعبى الرياضات المختلفة ، دراسة بلال سليمان محمود (2010) (10) في إرتباط التصور العقلي بعلاقة دالة إحصائياً في تحقيق الإنجازات والمستويات الرياضية العالية.

كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة باتس وآخرون Pates , J ,et all (2002) (43) في إرتباط مستوي الإسترخاء بمستوي الأداء المهاري وخاصة مهارة التصويب ، ونتائج دراسة علي حسين هاشم (2014) (16) في إرتباط مستوي الإدراك بالارتفاع في مستوي الأداء الفني ، ونتائج دراسة مروة محمد طلعت و أسامة محمد الكيلاني (2016) (29) في أن الإنتباه أحد المتغيرات المساهمة في مستوي أداء اللاعبين ، ونتائج دراسة صبري جابر حسن (2003) (12) في أنه توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين تركيز الإنتباه ومستوي الأداء للاعبى كرة اليد ، ونتائج دراسة مصبح عبدالله مصطفى (2013) (30) في أن إستراتيجيات التفكير تساهم في ارتفاع مستوي الأداء الفني .

كما تتفق النتائج مع نتائج دراسة كل من: هارود و دنت Harwood & Dent (2003) (40)، وينبرج Weinberg (2008) (44) في الإرتباط الإيجابي بين مستوي المهارات العقلية ومستوي الأداء البدني والمهاري والخططي ومستوي الإنجاز ، كما تتفق النتائج مع نتائج دراسة كل من أحمد على (2019) (5) ، عمر خالد (2019) (18) ، أحمد

عبد الحميد (2020) (4) والتي تشير إلى وجود ارتباط إيجابي بين أبعاد مقياس البروفيل العقلي والنفسي للرياضيين ومستوى الأداء الفني.

وفي هذا الصدد يشير **محمد نصر الدين رضوان (2017)** ، **زين العابدين محمد (2020)** إلى أن الرياضي يجب أن يتميز بمجموعة من المهارات العقلية كمتطلبات يجب توافرها كشرط للتفوق الرياضي، وأن تحقيق الأداء القمي مرهون بمستوي المهارات العقلية لدي اللاعبين ، حيث تساعدهم في التغلب علي العديد من العوامل المعوقة للأداء والتي تمنع إخراج أفضل طاقات لديهم خلال التدريب والمنافسات . (27 : 111) (11 : 63)
وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث للبحث : " يوجد ارتباط دال إحصائياً بين المهارات العقلية المميزة للبروفيل العقلي ومستوى الأداء للاعبى كرة اليد (دورى المحترفين - الدورى الممتاز).

الإستخلاصات:

فى حدود أهداف وتساؤلات وعينة البحث والنتائج التى توصل إليها الباحث تم إستخلاص ما يلى:

- 1- تم التوصل إلى مقياس للبروفيل العقلي للاعبى كرة اليد.
- 2- جاء ترتيب أبعاد (المهارات العقلية) مقياس البروفيل العقلي للاعبى كرة اليد عينة البحث (دورى المحترفين والدورى الممتاز) على النحو التالى:
التصور العقلي فى الترتيب الأول ، الإنتباه فى الترتيب الثانى ، التفكير فى الترتيب الثالث ، الإدراك فى الترتيب الرابع ، الإسترخاء فى الترتيب الخامس ، التذكر فى الترتيب السادس.
- 3- يختلف ترتيب أبعاد (المهارات العقلية) مقياس البروفيل العقلي للاعبى كرة اليد عينة البحث وفقاً لمستوى الأداء على النحو التالى:
أ- جاء ترتيب أبعاد (المهارات العقلية) مقياس البروفيل العقلي للاعبى كرة اليد عينة البحث " دورى المحترفين " (التصور العقلي - الإنتباه - التفكير - الإدراك - الإسترخاء - التذكر).

ب- جاء ترتيب أبعاد (المهارات العقلية) مقياس البروفيل العقلي للاعبى كرة اليد عينة البحث "الدوري الممتاز" (التصور العقلي - الإنتباه - الإدراك - التفكير - التذكر - الإسترخاء).

4- وجود فروق دالة إحصائياً بين لاعبي كرة اليد عينة البحث (دورى المحترفين - الدورى الممتاز) فى المهارات العقلية المميزة للبروفيل العقلي لصالح لاعبي كرة اليد " دورى المحترفين".

5- وجود إرتباط موجب دال إحصائياً عند مستوى 0.05 بين أبعاد مقياس البروفيل العقلي للاعبى كرة اليد عينة البحث ومستوى الأداء (دورى المحترفين - الدورى الممتاز).

التوصيات:

فى حدود أهداف وفروض وعينة البحث ، وفى ضوء نتائجه يوصى الباحث

بما يلى:

1- إستخدام مقياس البروفيل العقلي للاعبى كرة اليد كأداة أساسية لإنتقاء وتوجيه الناشئين فى رياضة كرة اليد.

2- تطبيق مقياس البروفيل العقلي على لاعبي كرة اليد بشكل دورى للتعرف على مستوي المهارات العقلية المميزة للاعبى كرة اليد.

3- وضع مستويات معيارية للبروفيل العقلي للاعبى كرة اليد (ناشئين - درجة أولي)

4- إجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة خاصة بالبروفيل العقلي للاعبى كرة اليد فى مراكز اللعب حتى يمكن إنتقاء وتوجيه الناشئين لمراكز اللعب المختلفة .

5- إضافة محتوى خاص بالإعداد النفسى وتدريب المهارات العقلية للاعبى كرة اليد ضمن محتوى دورات المدربين بالإتحاد المصرى لكرة اليد.

6- إجراء دراسات تتضمن برامج تدريب لتنمية المهارات العقلية لناشئى كرة اليد لتطوير الأداء فى المباريات.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- 1- أحمد أمين فوزي (2003): مبادئ علم النفس الرياضى - المفاهيم، التطبيقات، دار الفكر العربى، القاهرة.
- 2- أحمد أمين فوزي ، بثينة محمد فاضل (2005): سيكولوجية الشخصية الرياضية ، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع ، الإسكندرية.
- 3- أحمد أمين فوزي ، طارق محمد بدر الدين (2015) : سيكولوجية الفريق الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة
- 4- أحمد عبد الحميد على (2020): " البروفيل الإنفعالى وعلاقته بالتفكير الإبتكارى لمواجهة ضغوط المنافسة لدى الملاكمين"، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بنها.
- 5- أحمد على حسين (2019): " البروفيل الإنفعالى وعلاقته بنتائج المباريات في رياضة الكاراتية للأفراد ذوى الإعاقة الذهنية البسيطة"، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بنها.
- 6- أسامة كامل راتب (1995): دراسة تحليلية للبروفيل النفسى بين رياضى المستوى العالى، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، العدد (13)، (14) يناير وابريل، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة حلوان.
- 7- أسامة كامل راتب (2004): الإعداد النفسى لتدريب الناشئين ، دار الفكر العربى ، القاهرة.
- 8- أسامة كامل راتب (2007): علم نفس الرياضة، المفاهيم - التطبيقات ، ط4، دار الفكر العربى، القاهرة.

- 9- أسامة كامل راتب (2008) : تدريب المهارات النفسية ، تطبيقات في المجال الرياضي ط3 ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 10- بلال سليمان محمود (2010) : " مستوى التصور العقلي لدي المنتخب العربي للمبارزة (الأشبال والناشئين وعلاقته بالإنجاز" مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية ، عدد1 ، مجلد 24 ، جامعة النجاح الوطنية .
- 11- زين العابدين محمد علي (2020) : " تأثير برنامج للتدريب العقلي علي تطوير بعض المهارات الأساسية في الجمباز " ، المجلة التربوية الأردنية ، الجمعية الأردنية للعلوم التربوية ، المجلد الخامس ، الأردن .
- 12- صبري جابر حسن (2003) : " العلاقة بين تركيز الإنتباه والإنتزان الإنفعالي ومستوي الأداء البدني - المهاري لدي لاعبي كرة اليد " ، مجلة الرياضة علوم وفنون ، مج19 ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان .
- 13- صلاح الدين عرفة محمود (2006) : تفكير بلا حدود ، رؤي تربوية في تعليم التفكير وتعلمه ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، عمان .
- 14- عبد الرحمن سليمان ، إيهاب الببلاوي ، أشرف عبد الحميد (2016) : التقييم التشخيصي في التربية الخاصة ط5 ، دار الزهراء للنشر ، الرياض ، السعودية .
- 15- عطية المهدي أبو الأجراس ، عبد الحكيم سالم ، جلال محمد (2016) : " علاقة الحالة العقلية بمستوي الإنجاز للاعبين الجودو (22-18) سنة ، مجلة علوم التربية الرياضية والعلوم الأخرى ، عدد1 ، كلية التربية البدنية ، جامعة المرقب.
- 16- علي حسين هاشم (2014) : "التنبؤ بالتصرف الميداني بدلالة أهم المهارات النفسية والقدرات العقلية للاعبين خط الدفاع لأندية دوري النخبة بكرة القدم " ، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية ، مج14، عدد 2، كلية التربية الرياضية ، جامعة القادسية .

- 17- **على محمد على (2012):** " البروفيل النفسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم الصم البكم" ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بنها.
- 18- **عمر خالد نزال (2019) :** "البروفيل الأنثروبومتري والنفسي للاعبي المنتخب القومي الكويتي فى كرة القدم" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بنها.
- 19- **فؤاد أبو حطب، آمال صادق (2007):** مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائى في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
- 20- **لطفي الشربيني ، عادل صادق (2003) :** معجم مصطلحات الطب النفسي ، ساسلة المعاجم الطبية المتخصصة ، الكويت .
- 21- **محمد العربي شمعون (2001):**التدريب العقلى فى المجال الرياضى، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 22- **محمد حسن علاوى (2002):**مدخل في علم النفس الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 23- **محمد حسن علاوى (2002):**علم نفس المدرب والتدريب الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 24- **محمد حسن علاوى (2006):**علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- 25 - **محمد سميح ممدوح (2018) :** إستراتيجيات علم النفس التربوي بين الواقع والمأمول ، دار العلم للنشر والتوزيع ، القاهرة.
- 26- **محمد طاهر اللبودي (2019) :** التايكوندو ، النظرية والتطبيق، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.
- 27- **محمد نصر الدين رضوان (2017) :** إنتقاء الموهوبين في الأنشطة الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .

- 28- **مدحت الشافعي ، صبرى جابر (2002):** " مظاهر الانتباه وعلاقتها بالتصرف الخططي الهجومي لدى لاعبي كرة اليد الممتازين"، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، العدد (14)، الجزء الثاني ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسبوط.
- 29- **مروة محمد طلعت الغرباوي ، أسامة محمد الكيلاني (2016) :** " المؤشرات المساهمة والقيم التنبؤية بدلالة بعض المتغيرات (النفسية - البدنية) علي مستوي الأداء المهاري للاعبي التايكوندو ذوي المستوي العالي " ، المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية ، عدد 17 ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا .
- 30- **مصباح عبدالله مصطفى (2013) :** " فاعلية إستراتيجيات التفكير في خفض القلق الرياضي وتنمية دقة أداء الضرب الساحق لدي الناشئين " ، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، عدد69 ، الكلية التربية الرياية للبنين ، جامعة حلوان.
- 31- **مصطفى باهي ، سمير عبد القادر (2004) :** المدخل إلي الإتجاهات الحديثة في علم النفس الرياضي ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- 32- **نبيهه صالح السمراني (2017) :** علم النفس السياحي ، دار زهران للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- 33 - **هاني محمود أبو بكر (2018) :** " بروفيل نفسي لإنتقاء لاعبي المستويات العليا في رياضة الرجبي " ، بحث منشور ، مجلة تطبيقات علوم الرياضة ، عدد95 ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الأسكندرية .
- 34- **هبة نديم (2008) :** " أثر التدريب العقلي علي خفض قلق المنافسة وفاعلية الداء المهاري للاعبات التايكوندو " رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان.
- 35- **هدير علاء الدين عبد العزيز (2016):**" الشكل الجانبي الإنفعالي للاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة.

36- **هناء شبيب عبد المقصود (2015):** "بناء مقياس للبروفيل النفسى للاعبى هوكى الميدان"، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، العدد (73)، الجزء (2)، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة حلوان.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 37- **Beal, G., (2003):** Playing mind games that help you win, (App. Sport psy. New seletter-July.
- 38- **Behnk, M.,Tomczak, M., Kaczmark, L. D., Komar , M., & Gracz, J.(2019) :** The sport mental training questionnair . Development and validation. Current Psychology,38(2)
- 39- **Erin, M. Shckell, Lionel G. (2007):'** Mind over matter : mental training increases physical strength' North American Journal of Psychology. 9 (1) . 189-200.
- 40- **Harwood, C; Dent-P. (2003) :** Practical mental skills training. Journal Article.London.
- 41- **Mc Bride, J.,(2005):** Physical training as mental training (world wind school library. Web site:<http://www.worldwideschool.org/Library/books/socl/education/physicaltrain...chap1.htm>.
- 42-**Nicholas, R., & Richard, F., (2012) :** The Psychological Skills Inventory for Sport , Correlation With Cognitive Function, [http//www. Psichi .org/pubs/articles-283-asp](http://www.Psichi.org/pubs/articles-283-asp).
- 43- **Pates, J. et all (2002):**The effects of hypnosis on flow states and three Point schooling performance in basketball players, Sport–Psychologist – Champaign, 111,16 (1), 34- 47, Total no.of pages :14.
- 44- **Weinberg, Robert. (2008) :** ' Does imagery work? Effect on performance and mental skills ' Journal of Imagery Research in Sport and physical Activity. 3 (1) article1.
- 45-**Wilmor, J., (2003) :** Sports Medicine In Lohmen ,t, Roche And Martorell, r.(Eds), Anthropometric Standardization Reference Manual , Human Kinetics Book, Illinois.